أخبار عربية ودولية

foreign news

محكمة أمريكية توافق على مراجعة قانون بخصوص المولودين في القدس

واشنطن – (رويترز): وافقت المحكمة العليا الامريكية أمس الاثنين على مراجعة دستورية قانون أمريكي يهدف الى السماح للامريكيين المولودين في القدس بادراج اسرائيل كجهة ميلاد في جوازات سفرهم. وتتعلق القضية بسياسة خارجية أمريكية تمنح الرئيس فقط وليس أعضاء الكونجرس حق تحديد من يسيطر على القدس. وفي اطار سعيها للبقاء على الحياد بخصوص القضية الشائكة تسمح وزارة الخارجية الامريكية باصدار جوازات سفر تضع القدس كجهة ميلاد دون تحديد اسم الدولة.

الحكم بإعدام خمسة متهمين بتفجيرات في الرياض عام ٢٠٠٣

الرياض – الوكالات: حكمت المحكمة السعودية الجزائية المتخصصة في قضايا الارهاب على خمسة اشخاص بالاعدام بتهمة الضلوع في تفجيرات دامية استهدفت الرياض عام ٢٠٠٣ وذلك في بداية موجة الهجمات التي نفذها تنظيم القاعدة في المملكة، حسبما افادت الصحف السعودية الاثنين.

وبحسب القضاء، فان الخلية المعروفة باسم خلية تركي الدندني، وهو اسم زعيمها الذي لقي حتفه في مواجهات مع الشرطة، مسؤولة عن سلسلة من الهجمات التي استهدفت مجمعات سكنية يسكنها اجانب في الرياض، ما اسفر عن عشرات القتلى.

وحكم على خمسة من اعضاء الخلية بالقتل فيما حكم على ٣٧ آخرين بالسجن بين ثلاث سنوات و٣٥ سنة.

واعترف جميع المتهمين بتفخيخ السيارات التي استخدمت في التفجيرات وبمواجهة قوات الامن بالسلاح.

كما اعترف المتهمون بالتخطيط لهجوم ضد قاعدة عسكرية بالقرب من الرياض وبتقديم الدعم المالي لتركي الدندني.

يذكر ان المحاكم المختصة بشؤون الارهاب بدات النظر في قضايا عشرات الخلايا التي تضم الاف الاسلاميين المتشددين منذ مطلع صيف العام ٢٠١١.

وبدا صيف عام ٢٠١٢ اصدار احكام تخلو بغالبيتها العظمى من العقوبة القصوى.

في غضون ذلك أكد وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف أن ٩٠ بالمئة من «المغرر بهم» تراجعوا عن أفكارهم المشوشة التي أضلتهم، لافتا إلى أن وزارة الداخلية حرصت على تلمس القصور المعرفي في العلم الشرعي لدى من تم التغرير بهم ومعالجة ذلك ببرامج متخصصة للنصح والرعاية.

وقال الأمير محمد بن نايف على هامش المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب الذي يعقد تحت شعار «الإرهاب مراجعات فكرية وحلول عملية» إن المملكة نجحت في التصدي للجرائم الإرهابية بالتفاف مواطنيها حول قياداتهم، ومساندتهم لجهود رجال الأمن في تنفيذ مهامهم.

وأشار إلى حرص المملكة في استراتيجيتها الشاملة لمكافحة الإرهاب، على تبني سياسة مواجهة الفكر بالفكر، وسعيها في سبيل ذلك إلى تسخير كل الجهود لمواجهة الفكر الضال، وكشف حقيقته وأهدافه، وحماية مواطنيها منه.

وعدّ وزير الداخلية المؤتمر الذي تنظمه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، غداً، تحت رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز «تأكيداً للاهتمام الذي توليه قيادة المملكة للتصدي لجميع المحاولات التي تسعى للنيل من العقيدة الإسلامية بأفكار ضالة تستهدف تشويه سماحتها، وإثارة الفتنة بين المسلمين، ولحماية أبنائنا من التغرير الذي يسخرهم أدوات لتنفيذ غايات أعداء الدين والوطن لارتكاب جرائم تتنافى مع الإسلام وأحكامه التي تحرم قتل النفس بغير حق».

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد أكد يوم الاحد أن موقف المملكة من الإرهاب موقف ثابت وحازم، ويأتي استناداً إلى الشريعة الإسلامية التي تستمد منها أنظمتها، والتي تحرّم سفك دماء الأبرياء وترويعهم.

وكان العاهل السعودي قد أصدر في فبراير الماضي أمرا ملكيا يجرم من يقاتل خارج البلاد من السعوديين، وتحديد عقوبة السجن من ٣ إلى ٢٠ سنة وتجريم الانتماء الى التيارات أو الجماعات – وما في حكمها – سواء كانت دينية أو فكرية متطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً، أو تأييدها أو تبني فكرها أو منهجها بأي صورة كانت.

إعفاء وزير الصحة السعودي من منصبه وسط مخاوف من فيروس كورونا

الرياض – (رويترز): أعفى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وزير الصحة عبدالله الربيعة من منصبه أمس الاثنين في الوقت الذي تكافح فيه المملكة لمواجهة زيادة مثيرة للقلق في حالات الاصابة الجديدة بمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية(فيروس كورونا).

وذكر التلفزيون السعودي أن أمرا ملكيا صدر بتكليف وزير العمل عادل فقيه بمهام وزير الصحة بالاضافة إلى منصبه الحالي. ولم ترد أنباء عن أسباب ذلك التغيير. وجاء في الأمر الملكي ان الربيعة عين مستشارا بالديوان الملكي. وكان الربيعة قال في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون الاحد انه لا يوجد أي سبب طبي يدعو لفرض اجراءات وقائية أشد صرامة لمواجهة انتشار الفيروس.

وأعلنت المملكة العربية السعودية اصابة ٢٤٤ شخصا بالفيروس منذ ظهوره عام ٢٠١٢ توفي منهم ٧٩. وتراجعت حالات الاصابة الجديدة خلال فصل الشتاء لكنها ارتفعت بشكل مفاجئ هذا الشهر.

وظهرت ٤٩ حالة اصابة مؤكدة خلال الاسبوع المنصرم معظمها في مدينة جدة الساحلية مما يمثل زيادة بنسبة ٢٥ في المائة في مجمل حالات الاصابة المؤكدة منذ بدء ظهور الفيروس.

وعبر الربيعة امس الاحد عن اعتقاده بأن الارتفاع المفاجئ في حالات الاصابة الجديدة في جدة قد يكون لاسباب موسمية بالنظر إلى تزايد حالات الاصابة قبل عام.

دبلوماسي تونسي مختطف يحث سلطات بلاده على التفاوض مع خاطفيه الليبيين

تونس – طرابلس – رويترز: ناشد تونسي مختطف في العاصمة الليبية منذ شهر في شريط فيديو بث ليل الاحد سلطات بلاده التفاوض مع متشددين اسلاميين اختطفوه.

واختطف اسلاميون ليبيون اثنين من الدبلوماسيين التونسيين في شهر واحد مطالبين بصفقة تبادل مع اتباع لهم متشددين مسجونين في تونس منذ ثلاث سنوات بتهمة هجوم على قوات الامن.

وتحت عنوان: «رسالة من محمد بالشيخ الى السلطات وعائلته» بثت جماعة تطلق على نفسها اسم «شباب التوحيد» تسجيل فيديو يظهر بالشيخ وهو يبكي متوسلا سلطات بلاده التفاوض مع خاطفيه.

وقال بالشيخ مناشدا الرئيس التونسي المنصف المرزوقي «لماذا يا سيادة الرئيس تريد أن تحرمني من الحياة.. لدي ثلاثة أطفال أريد أن أراهم.. ألست أبا لاطفال.. لماذا ليست هناك مفاوضات. لن يطلقوا سراحي». وأضاف وهو يبكي «يا سيادة الرئيس تفاوض معهم... أريد أن أعود الى تونس.. بإمكانهم أن يقتلوني في أي وقت».

وخطف بالشيخ قبل شهر بينما خطف دبلوماسي تونسي آخر الاسبوع الماضي في أحدث سلسلة اختطاف جماعات مسلحة لدبلوماسيين في العاصمة الليبية طرابلس.

والاسبوع الماضي خطف مسلحون ايضا السفير الاردني في ليبيا.

وقالت رسالة صوتية لجماعة شباب التوحيد في نهاية الفيديو «الى حكومة تونس كما تأسرون منا نأسر منكم.. كما تقتلون منا نقتل منكم.. والبادئ أظلم. ولن تأمنوا لا أنتم ولا أعوانكم حتى يأمن اخواننا في دينهم وأعراضهم وأرزاقهم».

○ الدبلوماسي التونسي المختطف في لقطة من شريط الفيديو. (ا ف ب)

ولم يتسن الحصول على تأكيدات من مصادر رسمية تونسية وليبية حول ما اذا كان الشخص الذي ظهر في تسجيل الفيديو ومدته خمس دقائق هو فعلا محمد بالشيخ.

لكن عائلته أكدت انه ابنها فعلا. وقالت اخته سميرة بالشيخ «الشخص الذي ظهر في الفيديو هو أخي.. انا متأكدة.. نحن نتألم ومقهورون اكثر اليوم بعد ان رأينا انه في حالة سيئة». وأضافت «أين هي السلطات التونسية بعد شهر من اختطافه.. لم نسمع اي مفاوضات او تحرك.. كلها وعود وكلام.. طلبوا منا الصمت صمتنا ولكن لم نعد نحتمل فحياة محمد في خطر».

وقالت سميرة ان اخاها لم يتسن له حتى حضور ولادة ابنته الصغيرة التي يبلغ عمرها عشرين يوما.

وفي ليبيا لا تزال الحكومة غير قادرة على التصدي للمليشيات المسلحة العنيفة التي ساهمت في الاطاحة بمعمر القذافي ولكنها اصبحت أكثر قوة تريد دورا أكبر ونصيبا من ايرادات النفط. وكثيرا ما تتحدى المليشيات سلطة الدولة.

واستقال رئيس الوزراء الليبي عبدالله الثني الاسبوع الماضي بعد أقل من شهر من تعيينه في المنصب قائلا ان مسلحين حاولوا مهاجمة عائلته.

وجرائم الخطف اصبحت شائعة في ليبيا وغالبا ما تستهدف مسؤولين اجانب مع عدم قدرة الحكومة المؤقتة على نزع سلاح معارضين سابقين واسلاميين متشددين شكلوا ميليشيات عنيفة يتزايد نفوذها.

وقال وزير الخارجية التونسي منجي الحامدي يوم الجمعة ان خاطفي الدبلوماسي يطالبون بإطلاق سراح متشددين معتقلين مقابل الافراج عن المخطوفين التونسيين.

ولكنه أضاف ان بلاده لن ترضخ لمنطق المساومة مضيفا ان التفاوض لن يكون على أساس المقايضة «بإرهابيين معتقلين في تونس».

٢٦ قتيلا في هجمات في العراق بينها أربعة تفجيرات انتحارية

الكوت – (أ ف ب): قتل٢٦ شخصا على الاقل واصيب العشرات بجروح في اعمال عنف في العراق أمس الاثنين بينها اربعة تفجيرات انتحارية استهدفت مناطق متفرقة، وذلك قبل نحو اسبوع من الانتخابات البرلمانية، حسبما افادت مصادر في الشرطة. وقال ضابط برتبة ملازم لوكالة فرانس برس ان ١٣ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٣٥ بجروح «في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف حاجز تفتيش للشرطة في الصويرة» الواقعة في محافظة واسط.

واشار الى ان بين القتلى اربعة من عناصر الشرطة وامرأتين وطفلين، مضيفا ان الهجوم وقع حوالى الساعة ١١،٠٠ صباحا. وفي هجوم انتحاري بسيارة مفخخة ثانية استهدف حاجز تفتيش في منطقة المدائن (٢٥ كلم جنوب بغداد)، قتل شرطي ومدني واصيب ستة من المارة بجروح، وفقا لمصادر امنية وطبية. كما ادى هجوم انتحاري بحزام ناسف وسط مدينة بعقوبة (٦٠ كلم شمال شرق بغداد) الى اصابة احد المارة بجروح، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وتمكنت قوات الامن من افشال هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف حاجزا امنيا في قضاء تلعفر الى الغرب من الموصل (٣٥٠ كلم شمال بغداد). ورغم ان الانتحاري تمكن من تفجير نفسه الا ان احدا لم يصب باذى بعدما اجبرته القوات الامنية على الابتعاد عن الحاجز. وقتل شخص واصيب اخر بجروح في هجوم مسلح استهدف سيارة مدنية على طريق رئيسي في اللطيفية الى الجنوب من بغداد، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وصول أبو مرزوق إلى غزة لحضور لقاءات المصالحة الفلسطينية

غزة – الوكالات: وصل القيادي في حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة موسى ابو مرزوق امس الاثنين الى غزة للمشاركة في لقاءات متعلقة بالمصالحة الفلسطينية من المقرر عقدها هذا الاسبوع مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصل القيادي ظهر الاثنين قادما من مصر عبر معبر رفح الحدودي. وفور وصوله، بدأ ابو مرزوق وهو رئيس وفد حركة حماس للمصالحة الفلسطينية لقاء مع رئيس حكومة حماس اسماعيل هنية.

واتفقت حركتا فتح وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاسبوع الماضي على عقد لقاء هذا الاسبوع في غزة لبحث المصالحة الفلسطينية بينهما.

ومن المتوقع وصول وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى قطاع غزة اليوم، بحسب ما اعلن العضوان في الوفد النائب المستقل مصطفى البرغوثي وامين عام حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي الاثنين.

والوفد الذي شكلته القيادة الفلسطينية لاتمام المصالحة مؤلف من خمسة اعضاء، بينهم مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الاحمد ورجل الاعمال المعروف منيب المصري بالاضافة الى امين عام الجبهة العربية الفلسطينية جميل شحادة.

وبحسب البرغوثي فان مهمة الوفد «بحث تشكيل حكومة توافق وطني والانتخابات وتفعيل اطار منظمة التحرير الفلسطينية». واعرب البرغوثي عن تفاؤله من امكانية تحقيق المصالحة هذه المرة.

ومن جهة اخرى، افرجت وزارة داخلية حكومة حماس عن «١٠ محكومين امنيين من حركة فتح تورطوا باحداث اخلت بالامن العام، وذلك في اطار دعم جهود المصالحة الوطنية». وكتب المتحدث باسم وزارة الداخلية اياد البزم على صفحته على موقع فيسبوك «هذه الخطوة تأتي بالتزامن مع وصول وفد حركة فتح لقطاع غزة كبادرة حسن نية من قبل الحكومة لتهيئة الاجواء لتحقيق مصالحة حقيقية وانهاء الانقسام».

واكدت حركة حماس يوم الاحد سعيها الى «سرعة انجاز المصالحة الفلسطينية وطي صفحة الانقسام».

ورحب المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في بيان صحفي، بوفد حوارات المصالحة المقرر وصوله من الضفة الغربية إلى قطاع غزة خلال اليومين القادمين. وقال برهوم: «منطلقاتنا للمصالحة منطلقات وطنية وهي مطلب كل الشعب الفلسطيني وكل مكوناته».

وأضاف: «من منطلق إيماننا بالشراكة ورغبتنا الصادقة في إنجاز الوحدة والتفرغ لقضايا شعبنا الرئيسية سنعمل على تقديم كل ما هو مطلوب لإنجاح جهود المصالحة».

ومنذ ان سيطرت حركة حماس على قطاع غزة بعدما اطاحت بالاجهزة الامنية الموالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس زعيم حركة فتح اثر اشتباكات دامية جرت في منتصف يوليو ٢٠٠٧، فشلت كل جهود الوساطة التي بذلتها مصر خصوصا لتحقيق المصالحة بين الحركتين.

○ هنية يرحب بأبو مرزوق لدى وصوله إلى غزة. (ا ف ب)

الإفراج عن مفاوض من طالبان في الإمارات وعودته إلى كابول

كابول – (رويترز): قال مسؤول في مجلس السلام الاعلى في أفغانستان أمس الاثنين ان مفاوضا أفغانيا كبيرا كان رهن الاقامة الجبرية في منزله بالامارات أطلق سراحه وعاد الى كابول. ووضع أغا جان معتصم الذي تولى وزارة المالية أثناء حكم طالبان لافغانستان بين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠١ رهن الاقامة الجبرية في منزله بالامارات بعدما رتب اجتماعا في دبي بين مسؤولين أفغان وحركة طالبان في فبراير.

وكان مسؤولون أفغان وغربيون يرون في معتصم شخصية تحظى بالنفوذ ويمكنه جذب أعضاء كبار في طالبان الى عملية السلام. وأكد محمد اسماعيل قاسميار وهو عضو في مجلس السلام الاعلى الافراج عن معتصم لكنه لم يقدم مزيدا من التفاصيل. وتدعم الحكومة الافغانية مجلس السلام الاعلى بهدف تسهيل المحادثات بين الحكومة وطالبان. ولم يتضح على الفور السبب الذي أدى الى وضع معتصم رهن الاقامة الجبرية أو الجهة التي اتخذت القرار. وقال مسؤولون أفغان لرويترز ان معتصم الذي كان مساعدا مقربا للملا محمد عمر زعيم طالبان رتب لمحادثات بين ١٦ قياديا كبيرا حاليا وسابقا ومفاوضي سلام أفغان في دبي مطلع هذا العام. لكن مجلس القيادة المركزية لطالبان تنكر لمبادرات السلام التي قدمها معتصم وقال انه لا يمثل الحركة.

بوتين يوقع مرسوما لإعادة الاعتبار إلى تتار القرم

موسكو – (أ ف ب): اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الاثنين توقيع مرسوم يعيد الاعتبار الى تتار القرم كشعب تعرض للقمع تحت حكم ستالين، في بادرة لصالح هذه الاقلية المسلمة التي اعربت عن رفضها الانضمام الى روسيا. واعلن بوتين في بدء اجتماع حكومي: «اعلمكم انني وقعت مرسوما حول اعادة الاعتبار الى تتار القرم، والارمن، والالمان، واليونانيين، وكل من عانى من القمع الستاليني»، بحسب ما نقلت وكالة ريا نوفوستي الروسية.

ويشكل تتار القرم حوالي ١٢٪ من سكان شبه الجزيرة في جنوب اوكرانيا، وقاطعوا باعداد كبيرة الاستفتاء الذي جرى في ١٦ مارس وادى الى إلحاق القرم بروسيا. وتنظر هذه الاقلية بعين الريبة الى السلطات الروسية بعد ان اتهمها جوزف ستالين بالتعاون مع الالمان وأمر بترحيل جميع تتار القرم الى اسيا الوسطى في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ولم يسمح لهم بالعودة الى القرم الا في نهاية الحقبة السوفيتية. ولم تصدر اوكرانيا اي قانون حول اعادة الاعتبار اليهم ومازالوا يواجهون مشاكل اهمها ملكية الارض. وكانت روسيا اصدرت عام ١٩٩١ قانون «اعادة الاعتبار للشعوب المقموعة» الذي يعطي الحق بتعويضات.

وتعهد بوتين القيام بمبادرات لصالح تتار القرم الذين يقدر عددهم اليوم بـ٣٠٠ الف شخص في اعقاب إلحاق شبه الجزيرة بروسيا في مارس. واكد الرئيس الروسي الخميس خلال برنامجه السنوي لتلقي اسئلة الجمهور ان مرسوم اعادة الاعتبار الى التتار في طور الاعداد. وقال «بالتأكيد علينا بذل كل المستطاع كي يبدأ اتحاد روسيا عملية اعادة الاعتبار لتتار القرم واستعادة حقوقهم ومصالحهم المشروعة».

وياتي اعلان توقيع المرسوم بعد قيام حوالي ٣٠ رجلا بملابس تمويه بالتوجه أمس الاثنين الى مبنى «المجلس» الذي يمثل تتار القرم في سمفروبول، لإزالة العلم الاوكراني الذي مازال يرفرف عليه منذ ١٩ ابريل، بطلب من زعيم تتار القرم التاريخي مصطفى جميليف. وكانت ثلاث نساء في الموقع وحاولن اعتراضهم، بحسب ما روت المتحدثة باسم المجلس ليليا مسلموفا التي كانت بينهن لفرانس برس. لكن الرجال دفعوهن وشتموهن، بحسب قولها.

ومن جانب آخر وصل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الاثنين الى كييف حيث سيؤكد دعم بلاده للسلطات الانتقالية الموالية للغرب التي تواجه تمردا انفصاليا في شرق البلاد، بحسب وكالة فرانس برس. ومن المقرر ان يلتقي بايدن اليوم الرئيس الانتقالي اولكساندر تورتشينوف ورئيس الوزراء ارسيني ياتسنيوك، علما ان نائب الرئيس الأمريكي منخرط بقوة في الازمة السياسية في اوكرانيا منذ اندلاعها في نوفمبر. وهو المسؤول الأمريكي الرفيع الاول الذي يزور اوكرانيا منذ زيارة وزير الخارجية جون كيري في ٤ مارس.

واكد البيت الابيض ان بايدن سيجري «مشاورات حول اخر التطورات في شرق اوكرانيا» في اثناء زيارته التي تجري في خضم اسوأ ازمة بين الشرق والغرب منذ الحرب الباردة. وتأتي زيارة بايدن التي تستغرق يومين مع وشوك انتهاء مهلة حددها البيت الابيض محذرا من فرض عقوبات اضافية على موسكو في حال امتناعها عن تطبيق اتفاق ابرم الخميس الفائت في جنيف مع اوكرانيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

ورفضت روسيا الاتهامات بالتباطؤ في تطبيق الاتفاق، موجهة اللوم الى كييف بانتهاك الاتفاق. ويدعو الاتفاق «الجماعات المسلحة غير الشرعية» كافة الى تسليم السلاح ووقف احتلالها لمبان عامة ومواقع.

○ بوتين يتحدث في الاجتماع الحكومي في موسكو. (ا ف ب)